لنا الملك ... قال ...

حمير عن يمينه وقال لهم ان حمير اكبر من كهلان
وان حقه ان يكون عن يميني وان كهلان اصغر من حمير
وان حقه ان يكون عن يساري واني قاسم ملكي اليوم
بينهما فانظروا فما صلح لليمين فادفعوه الى اليمين وما
صلح للشمال فادفعوه الى الشمال قال فدفعوا الى اليمين
السيف والسوط والقلم وقالوا هذه ثلاثة اشيا نعمل
بها اليمين ولا يصلح الا للملك الثابت في دار المملكة وهو
حمير ودفعوا الى الشمال القوس والترس والعنان وقالوا
هذه ثلاثة اشيا نعمل بها الشمال ولا تصلح الا للذاب عن
الدوله والسداد لثغورها وهو كهلان قال
فتقلد حمير الملك الثابت في دار المملكه وتقلد كهلان
الاطراف والثغور وفي ذلك يقول هميسع بن زبير بن
جرهم بن سعد بن جرهم بن قحطان ما ساد هذا
الورى ابنا قحطان الا بفضل لهم قدما واحسان
ما في الانام لهم حي يشاكلهم ولا لواحدهم في الارض من
ثان
لم يشهد الناس به ولا حضر حكما كحكم عظيم الملك والشان
سبا بن يشجب لابنيه وانهما للسبب ان الرفيعان العظيمان
اعطى ابنه حمير امنه اليمين وقد اعطى الشمال ابنه المدعو كهلان
وقال يقسم ملكي اليوم بينهما وقسمه المال للاثنين قسمان
نعطي اليمين الذي نسطو اليمين به فيما يعانيه من سر واعلان
وللشمال الذي نسطو الشمال به عند النوايب من باس وسلطان

فالسيف

فالسيف والسوط صار لليمين معا كذلك القلم الجاري
ببرهان
والقوس والترس صار للشمال وقد صار العنان لها والمال
نصفان
فصار ذاك بتاج الملك معتضدا ومن الجحاجح من اولاد
قحطان
وصارت الخيل تحمي الارض قاطبه ومن عليها لهذا الاخر
الثاني

قال ولما افضى الملك الى حمير وكهلان

امر حمير اخاه كهلان ان يبعث العساكر والجيوش
الى البلاد لاصلاحها قال فبعث الى الحجاز هميسع بن زبير بن
جرهم في قومه من جرهم واهل الحجاز يومئذ من العماليق
الاولى من بني عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وكتب
له اليهم كتابا يقول فيه

من ابن سبا كهلان عن امر حمير لعامله هميسع بن زبير بن جرهم
الى من باعراض الحجار محله من الناس طرا من فصيح واعجم
على ان هيا للبس بعضى وانه اليهم لذو حظ انه ... م
والاولا يلحون الانفوسهم اذا امنوا بالقسطلان
العرمرم

قال وبعث الى اهل نجد اللهم بن عاصم

بن جلهمه الجديسي في قومه من جديس بن عامر بن
ارم بن سام بن نوح وكتب له كتابا اليهم يقول فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1